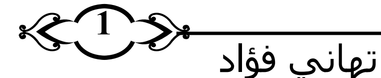
تــهــاـــي فــؤاد

نبضات أنثى بلا وطن

نصوص

الطبعة الأولى 2017



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : نبضات أنثى بلا وطن
المؤلِّف : تهاني فؤاد
التصنيف : نصوص
رقم الإيداع : 2017 /19713
عدد الصفحات : 98 صفحة
رقم الإصدار الداخلى : 25
تاريخ الإصدار الداخلى : 9 / 2017 طبعة ثانية

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع
سجل تجارى : 58365
بطاقة ضريبية : 165-5-00031-572-01-35
رقم التسجيل : 544-662-202 2017-7
E-mail: alnile waalforat@yahoo.com
twitter: النيل والفرات
youtube: alnile waalforat@yahoo.com
facebook: alnile wa alforat
هاتف : 01202541192 - 01116202218 - 01011256943
الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣
دار النيل والفرات للنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم

الإهداء

فقط حين أهمُّ بكتابتك

يسيلُ لعابُ القلم

ويتساقط الحرفُ

شهداً من رضاب الأبجدية

تهاني

النبضة الأولى

تبَّتْ يدُ الحرفِ الذي لا يكتبكَ

كرْهاً كانَ أو... حُبَّاً

النبضة الثانية

أكتبُ عن العشقِ

فيصيرُ حرفي اشتهاءً مُفرطا

و خمرًا مُذهبا للعقل و الشعورْ

النبضة الثالثة

تراودني حروفكَ عن نفسِها

كلما مرَّتْ بين ضفتيْ شِفاهي

راجيةً رحمةَ عناقْ

ذاتَ قُبلةْ

النبضة الرابعة

سيأتي يومٌ..

وأكتبكَ قصيدةً

بلا حروف

وأرسمكَ وجْهاً

بلا ملامحَ

وأنقشُكَ ذكرى

بلا ذكرى

سيأتي يومٌ

وأناديكَ ألا تعودْ

وأستجديكَ رحيلاً

بلا حدودْ

سيأتي يومٌ

وأُلقيكَ من نافذة العُمْرِ

على أرصفةِ النسيانْ

سيأتي يومٌ

وتصبحُ رمادَ حريقٍ

بلا دخانْ

سيأتي يومٌ

ويعودُ قلبي منكَ

بريئاً ..

كما كانْ

النبضة الخامسة

قمْ للإنسانية

ركوعًا وسجودًا

ورتلْ آياتِ الرحمةِ

على مَن بكتْ مشاعرُهُ

في محرابِ الصمتِ خوفاً

مِن تأويلِ الواقفينَ

على منابر الإدعاءِ كذبا

العاكفينَ على

تكفير كلِّ مَن قال أنا إنسانْ

لا أعتنقُ سوى الإنسانيةِ ديناً

معِ سبْق الإيمانْ

النبضة السادسة

عاهرةٌ ..

هى خطواتُ الشوق

حينَ تمشي بوريدي

دونَ إستحياءٍ من دموعي

عاهرةٌ ..

هىَ نبضاتُ القلب

حين تنبضُ علانيةً ُ

لِمَن أراقَ بلا رحمةٍ

دماءَ الصمتِ العالق

في حَناجر الموتِ

عاهرةٌ ..

هىَ أبجدية العشق

حين لا تنصفُ حرفي

من الغرق في بحورِ البوح

عاهرةٌ ..

هىَ سنواتُ العمر

حين تمرُّ من بين أزقةِ الأيام

لتتسربَ

كتسربِ الماءِ من بين أناملنا

حين نظنُّ أننا قبضنا عليه

في راحتينا

بكل ما أوتينا من حُمق

عاهرةٌ هى عيناك

حين تستبيحان السهرَ في عينيَّ

حين تضحكان وانا أبكي

حين تنظران إلى وجهي

فلا يُسعفها حرفُ رحمةٍ بالنطق

عاهرةٌ هى أحلامي

حين أسكنتكَ بوادٍ في عقلي

غير ذي منطق

ولا إعترافٌ بالهجر

عاهرةٌ هى الليالي

الغافياتُ على كتفِ الصبر

في إنتظار ما لن يكونَ يوماً لنا

رغمَ اقترافِ ذنبِ الحُلمْ

النبضة السابعة

أخبرتهُ

أني ذبتُ شوقاً في عينيهِ

مثل شمعٍ ولهبْ

فنظر إلى عيني ◌ّ◌َ

قائلاً

ارتكابُ الذنوبِ في عينيكِ

يُدخلني الجنة

فما كانَ مني

إلا أنْ أسلمت له النبض عمدا

النبضة الثامنة

وراودني الحنينُ عنكَ

وقدَّ عباءةَ الصبر

وقد كنتُ أستترُ بها

أنا ونبضاتي

النابضةُّ بكَ .. لكَ

فما كانَ مني إلا أنْ

لملمتُ ما تبقى من حروفي

وخبأتهُ في طيَّاتِ الصمتِ

وحسبي أني

رغمَ كلِّ وجعي منكَ

لك اشتقتُ

النبضة التاسعة

حَيَّ على

الصباحِ المشرق من عينيك

حيَّ على

الإغـواءِ في صوتك

حين بوح

حيَّ على إقامتي

بين ضلوعكَ

حين عناقْ

حَيَّ على الفتنةِ في شفتيكَ

حين تنطقُ اسمي المهملَ

بين طيَّاتِ الحرفِ

حيَّ على

النبض الهاربِ من وريدي

إلى راحتيك َ

حيَّ على الحرفِ

حين يخرجكَ بوْحاً

من رحم الصمتْ

النبضة العاشرة

دعني أمارسُ فيك

طقوسَ الصباحْ

كأن أغتسلُ في ملامِحكْ

كأن اتوضأُ من ريقِكْ

ذاك الذي

اسميتُه الترياقْ

كأن أقيم

شعائرَ صلاةِ النبضْ في وريدك

وأُرتلُ حروفَ الاشتياقْ

كأن أقطفُ

ورودي من ثغرِكْ

وأنا أُقبلُ وجهكْ

ذاك المُشرقُ

بنورك الساطعِ ُمن الاحداقْ

دعني أمارسكُ صلوات

تقام في محراب العشاقْ

دعني أعتصر نبيذي

من شفتيك حين عناقْ

ثم عِدني بلقاءٍ

يزلزِلُني من الاعماقْ

لقاءٌ لا يأتي بعده فراق

النبضة الحادية عشرة

أراودُ طيفكَ عن نفسهِ

فيتمنعُ

و تقتلنى الاسئلة ْ

أ أقدُّ قميصَ العشق من دبر

أم أفتحُ الأبوابَ زهدا فى لقاءٍ

لن يزيدَنى سوى إدمانْ ؟

النبضة الثانية عشرة

أنا

لستُ رقماً في قائمةِ نسائكَ

تأتيني فقط

حسبَ ترتيبي في القائمة ْ

أنا

لستُ أحدَ ممتلكاتكَ

تتذكرني فقط

كلما هممتَ بحصر مقتنياتكَ

أنا

لستُ حرفاً في كلماتكَ

تنطقني فقط

كلما قمتَ باستعادةِ ذكرياتكَ

أنا

وحذارِ من كلمة أنا

حينما أهُمُ بشرحي

كي لا تغرك شرقيتكَ

التي باتت

أولىَ إهتماماتك

أنا تلك الصرخة التي

هزتْ عرشَ الحرية

أنا تلك الأنثى الذكية

في ثوب الغباء

حين أنوي امتلاككَ

أنا تلكَ القوية في عباءةِ الضعف

حين أحفر بيدي ّ َ

قبراً لدفن زلاتكَ

أنا

ولا زال للحديث بقية

فقط

اقرأني اليوم بحُريَّة

فربما غداً

في قراءتي

لن يسعفك ذكاؤك

النبضة الثالثة عشرة

في هذا الصباح

جئتُ أشتهي

أن تتوسدَ رأسُكَ

جذعَ صدري

حتى يسَّاقط عليكَ

نبضي

علكَ تدركُ حينها

أني لأجلك

أرضٌ ينبتُ فيهاالعشقُ

ويثمر

النبضة الرابعة عشرة

هو رجلٌ

باسطٌ ذراعيِ الشوقِ والحنينِ

بالوصيدْ

يُقلبُهُ هجري ذات الشمال تارة

وتارة ذات اليمينْ

ولا زالَ رغم تمردي

بكل ما أوتيَ من عشقٍ

يَعـشقُنــي

النبضة الخامسة عشرة

هو الشوقُ

الذي لم تعرفهُ أنثى من قبل

هو من يجعلُ أنثاهُ

لا تشتهي رجلا سِواه

هو رجلٌ من خارج حدودِ الزمان

هو العشقُ الذي بلغَ منتهاه

هو فقط

من جعلني تاجَ الرأس

بلْ

وست النساء

هو فقط

وما دونه من الرجالِ

فقط مجردُ أشباه

النبضة السادسة عشرة

تحتَ جبينهِ عينانِ

تثيران الزلازلِ في جسدي

إذا نظرْ

وتحتَ عينيهِ شفتانِ

تثيران الشوقَ في كلي

إذا نطقْ

وما بين عينين وشفتين

تاه نبضي

في المفترقْ

النبضة السابعة عشرة

كانَ حرفي يتوضأ بنبضِكَ

حين لقاءْ

اليومَ

بعدَ أنْ جفَّ اللقاءْ

باتَ حرفي

يتيمَّمُ بالذكرياتِ

ليقيمَ شعائرَ صلاةِ الغائبِ

على قلبي الذي

تاهَ في دروبِ الامنياتْ

النبضة الثامنة عشرة

أكتبُ إليكَ عنكَ

وأدعو

أنْ لا تقرأ أشواقي

وأشتهي

أن يصلكَ نبضُ حرفي

وأتمني

أن لا تسمعَ أنينَ بوْحي

رغمَ احتياجي

لأنْ تشعرَ بوجعي

ليس غرورا

أو تكبرا

وإنما

محاولة لعدم

إراقةِ ماءِ وجهي

النبضة التاسعة عشرة

كنتَ صلواتي

التي أطردُ بها الشياطين

كانتْ عيناكَ عصايَ

التي تتوكأ عليها عينايَ

وأهشُ بها على اللعنات

ثم بعد اعتكافي عليكَ

وجدتُ أن تلك الصلوات

لا تُنبتُ القمْحَ

وأن تلكَ العصا

لا تقيني شرَّ الوقوع

في دروبِ العابرين

فاحتضنتُ خذلاني

ثمَّ بكلِّ ما أوتيتُ من صمتٍ

بكيتْ

النبضة العشرون

لحرفي فيكَ مآربُ أخرى

أبالغُ في رسمهِ بلون ملامحكَ

لأحفرَ بهِ على جدار الأبجديَّةِ

قصائدَ مُفادها

"هذا الرجلُ على ذمةِ قلبِ امرأةٍ مجنونة"

فابتعدوا

النبضة الحادية والعشرون

لا تعرضْ قلبكَ للعابرين

حتى لا يسرقهُ الحفاة

ينتعلونه ثم يمضون

تاركين لكَ

نبضاتٍ

ينتهكها بردُ العراء

النبضة الثانية والعشرون

قالوا :

ما بالُ قلبك لا ينسى

وما بالُ حرفك لا يرسمُ

إلا ملامحَ الراحلين ؟

قلتُ :

كيفَ لا

وحبرُ قلمي ينزفُ

لذاك الذي

شغفني حباً ؟؟

النبضة الثالثة والعشرون

ثمان وعشرون حرفا

لا يجيدون فنَّ الاصطفافِ

حين أمسكُ قلمي

لأكتبكَ

وكأنكَ تبعثُ في قلبِ الأبجديةِ

فوضى

تبعثرُ نبضَ الكلماتِ

وحسبي أنكَ مختلفْ

النبضة الرابعة والعشرون

انتَ

ثمَّ ما أدراكَ مَن أنتَ

أنتَ كريحٍ صرصرٍ

هبَّتْ على امرأةٍ قضتْ كلَّ عمرها

في رغدِ العيش

ثم أنا لكَ

وما أدراكَ مُن أنا لكَ

أنا الهواءُ البارِدُ

لرجل قضى نصفَ عُمره

في مناطحةِ لهيبِ الشمسِ

فلا تخذلني

النبضة الخامسة والعشرون

سآتيكَ كلَّ مرةٍ بأُنثى أخرى

سأجعلُ منكَ رجلا

يعشقُ ألفَ امرأةٍ

مرةً واحدة ْ

سأجعلك تخونني

تخونني معي

النبضة السادسة والعشرون

دعني أتحسَّسُ ملامحي في وجهكَ

أشمُّ عطري على جلدكَ

أشهقُ هوائي من صدركَ

ثم أنقشُ بشهدِ رضابي

كلمة احبكَ

على عنقكَ

وقبلَ الختامْ

دعني لاحلامي بسلامْ

النبضة السابعة والعشرون

سأخونكَ الليلة

بكل ما أُوتيتُ من وجعٍ

سأخونك َ

معِ ملامحكَ المحفورة َ

في وجوهِ العابرين

سأخونكَ

مع ذكرياتك التي تملؤني

سأخونكَ معكَ في أحلامي

مع سبق الإصرار على الشوق

والحنينْ

النبضة الثامنة والعشرون

قالوا

لا تعشقي شاعرا

يراقصُ خصرَ النبض بالحرفِ

يلوِّنُ وجهَ القصيدةِ

بلون أحزانكِ

يرسمُ بالدمع ملامحَها

ويواري في طيَّاتها

سوءةَ العشق

بالصمتْ

النبضة التاسعة والعشرون

أيها المملوءُ

حسناً

وجمالاً

و بهاءْ

إنني الموبوءةُ

عشقاً

فادْعُ لي

ربَّ السماءْ

ثم توقفْ عن النظر في عيني

ففي نظرتكَ يكمنُ هلاكي

النبضة الثلاثون

تقتلني هجراً

وتجاهرُ بقتلي

ألا لعنة الله على أشواقي

وذاكَ المسمَّى بالحنينْ

(لا زلتُ أنبضُ شوقاً)

النبضة الحادية والثلاثون

عيناكَ أم شفتاكَ

أيهُما سيأخُذ الذنبَ أكثر

عيناكَ نطقتْ رغمَ جمُودِها

شفتاكَ أغوتْ رغمَ برودِها

يا ذنبا ليسَ له كفَّارة ٌ

إني عنك لستُ تائِبة ْ

النبضة الثانية والثلاثون

لا عمْرَ لي

أبلغُ سنَّ الرشدِ بقبلة ْ

وأدخلُ سنَّ اليأس بانقطاعِ صوتكَ

كان اللهُ في عوْني

حينَ أدركني الحبُّ على شفتيكْ

النبضة الثالثة والثلاثون

مسَاوِك أنا

وأنا امرأةٌ

لو سافرتْ إلى حدودِ السماءِ

لجلستْ غصباً عن الكواكبِ

مكانَ القمرْ

النبضة الرابعة والثلاثون

أدري أنني لن أنساكَ

ولو استغرقتُ عمرًا في نسيانكَ

أظلّ على أغصان ذاكرتي

أتذكّرُ شيئاً

من ذكرياتِكَ القديمة

تلك الذكريات

التي تأبى أن تُنسى

النبضة الخامسة والثلاثون

فجأةً

أتوجسُ

وأرتابُ

منْ زحام هذا الحبِّ

المحتشد في قلبي

كصفوف مُهاجرين

وفي أحيان أخرى

أرغبُ بالمزيدِ منْ ذلك

كطفلةِ حربٍ

شققَ جسدَها الظمأ ْ

النبضة السادسة والثلاثون

لي منكَ

مفاجآت البحرِ

في ليالٍ قمرية ْ

لي منكَ

نكهةٌ من حريرٍ

ورائحةُ عشقٍ من الجنة ْ

لي منك

خاطرة من طيرٍ مرسلٍ

من أراضيكَ القصيَّة ْ

لي منكَ

وعدٌ بممارسةِ الحُلم

عمقَ الكهوفِ القديمة ْ

لي منكَ

وعدٌ سريٌّ بالصدى العشقي

انتظارُ البعيدِ

ترقبُ المدى الشفافِ

ولي منكَ

احتمالُ الغيابِ المؤقتِ

حتى أصابَ

بوطنٍ يشبهكَ

ولكَ مني

كلُّ حروفي

وقصائدي

وكلُّ اللغاتِ التي تكتبكْ

النبضة السابعة والثلاثون

أيجرحكَ صمتي

حين يحتلُّ بوْحي ؟

هل ظننتَ يوماً

أني خلقتُ لأجرحكَ ؟

لا .. وربِّي

ليتني أموتُ ألفَ مرَّةٍ

وأصيرُ للعدمْ

ولا يأتيكَ ظناً أني أجرحكْ

النبضة الثامنة والثلاثون

أنا امراةٌ سيئة بطريقةٍ جميلةٍ

لا أصلُحُ إلا لكْ

إن شئتَ

كُن لي ولو خيالاً

أو رُد لي قلباً

كلما ذكر اسمكَ

أتبعه

النبضة الثامنة والثلاثون

أنا امراةٌ سيئة بطريقةٍ جميلةٍ

لا أصلُحُ إلا لكْ

إن شئتَ

كُن لي ولو خيالاً

أو رُد لي قلباً

كلما ذكر اسمكَ

أتبعه

النبضة التاسعة والثلاثون

و إنْ سألوكَ عني

فقلْ

عاشقة ٌ

تتعبَّدُ في محرابي

تتلو حروفي

وترتلُ أفكاري

وإن تعجبوا

فاستمرْ

عاشقتي

أنثى تدورُ في مداري

تعتنقُ عشقي

وتخلصُ في انتظاري

وإنْ ضحكوا منكَ

فقلْ

هاؤمُ اقرؤوها في عينيَّ

امرأة ً

أشهى من الحورِ

تمطرُ العشقَ حروفآ

فوق أنهاري

أنثايَ

امرأة ٌ

اختصرتْ كلَّ أقداري

وإنْ سألوكَ المزيدَ

فقلْ لهم

أخشى

عليكمْ من الفتنةِ

سأصمتُ

وهذا هو قراري

النبضة الأربعون

إني آنستُ شوقاً

وازدادَ صراعُ النبض

وها أنا

في انتظارك

قد وهنَ مني الصبر

النبضة الحادية والأربعون

كــان يكتبُ

وكنتُ أحيــا

كان يشتاقُ

فينبضُ قلبي

كنا

ثم أمسى ما بيننا

كماءٍ سقط سهواً

حينَ مرتْ سحابة صيفِ

لا تحملُ إلا ظلاً

نشتهيهِ

حينَ تقسوعلينا

أشعةِ الشمسِ

كانَ يرسمُ على الأشجار قلباً

فتدُبُ الروحُ بجسدي

كنتُ أغفو بين راحتيه حُلماً

فيستيقظُ النورُ بعيني

كان يتنهدُ

فأحترقُ أنا شوقاً

كان يغفو بين سطوري

فيشتعلُ الحرفُ شيباً

كنتُ .. كانَ

وها نحن الآنَ

عاشقان

يجمعنا الحلمُ وهْما

النبضة الثانية والأربعون

أقرؤكَ

وكأنكَ رسالةٌ أخيرةٌ

من شخصٍ بعيدْ

بذاتِ اللهفةِ والحبِّ

والشعورِ

بالشوقِ الأكيدْ

أقرؤكَ

وأنا بأعلى الصوتِ أردِّدُ

اقرأ يا قلبي

بإسم العشق

اقرأ الشوقَ عليهِ

ولا تتردَّدْ

وأقمْ شعائرَ الحنين

في محرابهِ

وتهجَّدْ

أقرؤكَ

وكأنني لأول مرةٍ أقرأ

أتلعثم تارة ً

وتارةً أُجَوِّدْ

النبضة الثالثة والأربعون

ثم كيفَ لا أصيرُ خبرًا

وأنتَ في قصائدي المبتدأ

قالوا ما إعرابُهُ

قلتُ هو الجارُّ

وقلبي مجرورٌ

يتبعه بخطىً ثابتةٍ

لا مهربَ منه

ولا مفرْ

النبضة الرابعة والأربعون

إنه عطركَ

المتسللُ

إلى رئةِ الحروفِ

يخبرني

أنكَ هنا

حيثُ أنا

ونبضي

نكتبكَ شوقاً

حباً

وأشياءَ أخرى

لا تقالُ

فقط لا تراقبني

كنْ جريئاً

واقترب

النبضة الخامسة والأربعون

عينايَ خرساءٌ

مذ آخر لقاءْ

أخرسَها الدمعُ

حين رحيلْ

وها أنا

أسيرُ بخطىً بلهاءْ

أهرولُ في دروبِ الرجاءْ

علني أتعثرُ

بإجابةٍ لدعوةٍ

ألقيتها يوماً

في حضن السماءْ

أو أتعثرُ بعطرٍ راحلٍ

يردُّ لي بصري

حينَ لقاءْ

النبضة السادسة والأربعون

كآخرِ وداعْ

كآخرِ قُبلة ْ

كآخرِ نَفَسْ

كآخر حياة ْ

كآخرِ موتْ

وكآخــرِ نــدمٍ

أنتْ

وكافُ التشبيه ِتقتلني

كسيفٍ مسموم ٍ

بِــسُمِ الفراقْ

النبضة السابعة والأربعون

كُلما راودني طيفكَ

أرتعشُ عندَ نافذةِ شوقٍ كبيرْ

فلذكرياتكَ وشايةٌ تعبثُ

بأرصفةِ انتظاري

أبحثُ عن التوبةِ منكَ

ويعيدُني ظمأي لحضنكَ الوفيرْ

النبضة الثامنة والأربعون

كنتُ أتوضأ بصوتكَ

واليومَ

بعد أنْ جفَّ صوتُكَ

أتيممُ بصداهُ المُدَوِّي

في أفق الذكرياتْ

النبضة التاسعة والأربعون

وما أنا

إلا موتٌ مؤجّلٌ

حشرجة صوتٍ مُسِن

قُضبانُ سِجنٍ

متورطةٌ

في عشق سجينها

ولمِ تستطعْ تبريرَ موقفها

أو ربَّما مجرّد نافذةٍ

لا يطلُّ منها

إلا الحزنُ

ولا يتخللها

إلا شعاعُ الخذلانْ

النبضة الخمسون

شاهدتكَ

تحترقُ لغيري

وكنتُ أحترقُ منكَ

وبكَ

.. وعليك أحياناً

إن استطعتَ التصديق

معَ هذا أحببتكَ

في كلِّ الحالاتِ

وبدون شروطْ

النبضة الحادية والخمسون

عيناكَ في العشقِ

أَشهُـرٌ حُـرمْ

وعمداً

اصطادت عينايَ منهما العشقْ

فعفواً يا سيدي

اقترفتُ في هواك الإثمْ

وها انا أُصلي قُرباناً

ونافلةً

إغفر لـِ مَن عصاكَ

وانتهك الحَرمْ

النبضة الثانية والخمسون

قبل أن يُصيبني شيءٌ

يمنعُ قلمي أن ينطق

قبل أن ينفذَ الحبر

قبل أن يؤلموني بكَ

وقبلَ أن يتوقفَ قلبي عن العمل

أنا أحبكَ

أحبكَ جداً

النبضة الثالثة والخمسون

بعدَ كلِّ هذه الوجوه

أضغطُ على صدري

أعصرُ قلبي

فيخرجُ وجهُكَ أنتْ

النبضة الرابعة والخمسون

فقط في حبكَ

سأخلط الحزنَ بالفرحْ

سأخرجُ عن النص

لن ألتزمَ بالقوافي

ولن أرتبَ الحرفَ

سأضحكُ

وعيني تنزفُ

سأبكي في عزِّ الفرحْ

سأصرخُ شوقآ

سأقبلُ وجوهَ المارةِ

وسأعانقُ الدربَ

سأحتضنُ الرصيفَ

وأرسم وجهكَ

على الشمس

فقط في حبك

سأبللُ بشهدِ رضابي

ظمأ العشقِ

في صحراءِ الشوقِ

وسأخرجُ دومآ

عن النصْ

النبضة الخامسة والخمسون

يعشقُ

أنْ يراهُ مسحوبا

وأنا لا زلتُ أكابر

فكحلُ عينيَّ

يأسره

بين حدودِ أهدابي

فما ظنكم

لو رأه مسحوبآ

على جفني

ذاتَ غنجٍ ... ودلالْ

النبضة السادسة والخمسون

هو ذاك الشرقيٌّ الاستثنائي

هو حياتي

ونزاري الخالدُ مع شِعري

هو الوحيدُ الذي وصفَ خِدري

هو صيرورتي

وكياني

وعمري

هو حبي القديمُ

والجديدالأبدي

له جهري

وسرِّي

له عمري

فلا تسألوني

من هو

النبضة السابعة والخمسون

في هذا الصباح الباردْ

أريدُ إسقاط حجابِ الخجل

وأريدُ تجاوز حدودِ الحبِّ

والعشق والجنون معكْ

أريدُ أنْ تشرقَ شمسي

من دفـءِ انفاسِكَ

في سماءِ عنقي

ذاتَ عنـاقْ

النبضة الثامنة والخمسون

أكتبكَ مساءآ

كتابَ آياتي المقدس

و في الصباح

أعتنق هواكَ في العشق دينآ

أنقشُ ملامحكَ

على وجهِ العُمر

وأرتلكَ آياتٍ

في محرابي

بها أتعبدُ

فيروقُ لكَ حرفُ لا يعرفكَ

وتولي وجهُكَ

عن حرفي التائبِ

عن كلِّ المخلوقاتِ

إلا أنتْ

وإن كنتَ خطيئته الوحيدة

فلن يعلنَ توبته عنكَ

تمردْ

تمردْ

فغربتكَ لا وطنٌ لها

إلا حرفي

النبضة التاسعة والخمسون

أقمْ صلاتكَ

في عيني

كيْ تخجلَ الحروبْ

النبضة الستون

هو

بالعشق يطاردني

وأنا خلفَ حجابِ الحياءِ أستترُ

أوراي سوءَة حنيني

بصمتي تارة ً

وتارة ًبابتساماتي

النبضة الحادية والستون

يا رجلاً

يتدثرُ بحرفي

لبيكَ لنداءِ قلبكَ

لبيكْ

حيثُ لا شريكَ لكَ بقلبي

وبغير عشقكَ ما أشركتْ

لبيكَ سيدي

وحسبي

أني لستُ إلا لكْ

النبضة الثانية والستون

أين نبضي

العالقُ بين ضلوعِكَ

كيفَ باتَ أبكمَ

لا ينبضُ

كيف بات أصمَّ

كالمغشيِّ عليه

من أثر فِعلتك

تلك التي

باعدتْ بين نبضينا

كبُعد المشرق من المغربِ

ذاتَ هجر

النبضة الثالثة والستون

دعني أمارسُ فيك

طقوسَ الصباحْ

كأن أغتسلُ في ملامِحكْ

كأن اتوضأُ من ريقِكْ

ذاك الذي

اسميتُه الترياقْ

كأن أقيم

شعائرَ صلاة ِالنبضْ في وريدك

وأُرتلُ حروفَ الاشتياقْ

كأن أقطفُ

ورودي من ثغرِكْ

وأنا أُقبلُ وجهكْ

ذاك المُشرقُ

بنورك الساطع ُمن الاحداقْ

دعني أمارسكُ..صلوات

تقام في محراب العشاقْ

دعني أعتصر نبيذي

من شفتيك حين عناقْ

ثم عِدني بلقاءٍ

يزلزِلُني

من الاعماقْ

لقاءٌ لا يأتي بعده فراق

النبضة الرابعة والستون

وحسبي أنك

كلما ذُكرتَ أمامي

ارتجفَ نبضي

النبضة الخامسة والستون

كيف اخبركَ

عن الشوق الذي أذلني

وعن حنيني الذي قتلني

بطريقةٍ

لا تجعلكَ تظنُّ

أنى غفرتُ لكْ

النبضة السادسة والستون

مددتُ لك يدي

بالحنين

فصافحتني بالنسيانْ

النبضة السابعة والستون

ثم ماذا

وقد باتَ قلبك

خلفَ أبوابٍ

محرمٌ عليَّ طرقهـا

النبضة الثامنة والستون

كلهنَّ يشتهينكَ

في حرفي

سأكفنكَ بنبضي

كيْ لا تعشقكَ امرأةٌ

غيري

النبضة التاسعة والستون

جئتكَ عاريةَ النبض

فاسترني برداءِ عشقكَ

وأسدلْ عليَّ ستائرَ قلبكْ

النبضة الأخيرة

أنثى اقتحمَ العشقُ

عُقرَ قلبَها

فأصابها الوجعُ

وتساقطَ منها الحرفُ

فكانتْ

(نبضاتُ أنثى بلا وطن)

الفهرس

إصدارات
دار النيل والفرات
للنشر والتوزيع 2017

م	عنوان الكتاب	إسم المبدع
1	ترتيل البوستات الصباحية لأنواع الحب ج. 3	ناجى عبد المنعم
2	ترتيل البوستات الصباحية لأنواع الحب ج. 4	ناجى عبد المنعم
3	العفريتة الشقية	ناجى عبد المنعم
4	المختصر المفيد فى سيرة أهل بيت الحبيب	د. عبد الحليم هنداوى
5	فى حب الله وعشق الأوطان	د. عبد الحليم هنداوى
6	طمى لا زبد وعبر للأبد	د. عبد الحليم هنداوى
7	أبو الطيب المصرى (ج. 1)	عبد الله الشوربجي
8	أبو الطيب المصرى (ج. 2)	عبد الله الشوربجي
9	أبو الطيب المصرى (ج. 3)	عبد الله الشوربجي
10	أبو الطيب المصرى (ج. 4)	عبد الله الشوربجي
11	أبو الطيب المصرى (ج. 5)	عبد الله الشوربجي
12	أنين الروح	جيهان عبد الرؤوف علوان
13	همسات	السيد صابر

14	أشجار الخوف	رضا ابو الغيط
15	الحلم بيكبر	رضا ابو الغيط
16	أشكرك	رضا ابو الغيط
17	أكفان الخوف	رضا ابو الغيط
18	تباشير الصباح	رضا ابو الغيط
19	وتر البكا	سمير موسى
20	مدمن ضرب	سمير موسى
21	بيعدوا أملاكى	علاء الدين على
22	مشاكسات إبداعية	أسماء فريد
23	عن التواصل الأدبى بين الشعوب	د. يسرى عبد الغنى
24	حميسة	عبد المنعم شرف
25	نبضات أنثى بلا وطن	تهانى فؤاد
26	أميرى	أسماء فريد
27	جدلية التحول بين التمرد والإنتماء	ناجى عبد المنعم
28	رباعيات	ناجى عبد المنعم
29	ترنيمة لأنواع الحب (ثلاثية مسرحية)	ناجى عبد المنعم
30	أبو جلمبو فى كوكب المرىء	ناجى عبد المنعم
31	حاملة الورد	د. عبد الحليم هنداوى